Role of ultrasonography in assessment of pediatric acute gastrointestinal disorders

Hamada Mohamed Tolba Khater

المقدمـــة :حيث أن اضطرا بات الجهاز الهضمي لدى الأطفال تعتبر واحدة من أكثر الأسباب المؤدية إلى الموت في الأطفال وحديثي الولادة وذلك لاحتمال حدوث تدهورات خطيرة والتي قد تحدث من التشخيص أو العلاج الخاطىء. ولهذا فإن التشخيص الدقيق المبكر لاضطرا بات الجهاز الهضمي لدى الأطفال أمر مطلوب للعلاج الدقيق. و بما أنه عادة ما يكون من الصعب الوصول إلي التشخيص الصحيح بالخلفية الإكلينيكية فقط وأن بعضا من التشخيصات المحتملة قد تتطلب تدخلا جراحيا سريعا ,لذلك عادة ما يستدعي أطباء الأشعة للمساعدة في تقييم هذه الحالات.وعلى الرغم أن أطباء الأشعة التليفزيونية عادة ما يحجمون عن فحص المرئ والمعدة والأمعاء ولكن ظهر بوضوح أهمية استخدام الأشعة التليفزيونية كوسيلة تشخيصية أساسية في حالات اضطرا بات الجهاز الهضمي لدي الأطفال عن غيرها من الوسائل الأخرى كالفحوص بالصبغة والأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي. و في متابعة المرض والعلاج و قد اكتسبت الأشعة التليفزيونية أهميتها في تقييم أمراض الأطفال لكونها وسيلة متاحة وآمنة و مفيدة في تقييم اضطرا بات جدار الجهاز الهضمي في الأطفال وخاصة في الحالات الآتية، إذا أوضحت الأشعة العادية خلو البطن من الغازات, أو اشتباه تورم بالفحص الإكلينيكي أو الأشعة العادية, أو في المرضى شديدي الضعف والذين قد يتضرروا من الفحص بالصبغة على سبيل المثال في حالات احتمال دخول بكتيريا وميكروبات إلي الدم في طفل ضعيف المناعة, أو طفل لا يستطاع نقله لقسم الأشعة, أو في حالة وجود إسهال شديد أو جفاف شديد, وكذلك في تقييم حالات اشتباه الزائدة الدودية. ورغم ذلك هناك بعض الأوضاع والتي تنصح فيها الأشعة التليفزيونية بعمل فحص بوسيلة أخري للتشخيص الدقيق.وقد استنتج من خلال الرسالة أن أمراض الجهاز الهضمي المختلفة لدى الأطفال عادة ما تحدث تضخما بجدار الجزء المصاب من الجهاز وهذا التضخم يمكن تعيينه بوضوح من خلال الأشعة التليفزيونية و معرفة ما إذا كان تورما مائيا بالعضلات الملساء في هذا المكان من تضخم العضلة نفسها ومن ثم يمكن تحديد الجزء المصاب وفحصه وتشخيص سبب المرض والذي قد يكون متعلقا بالتهابات أو حتى تورمات الأجزاء المختلفة في الجهاز الهضمي.وهذه الدراسة توضح دور الأشعة التليفزيونية في بعض حالات اضطرا بات الجهاز الهضمي للأطفال مثل ضيق فتحة البواب بالمعدة وتداخل الأمعاء والتهاب الزائدة الدودية و بعض الأسباب الأخرى القليلة. وأنها تعتبر أبسط وأسرع وأدق الطرق للوصول إلى التشخيص الصحيح بدون إحداث أضرار تذكر حتى لو تكرر الفحص أثناء متابعة المرض. هذا بخلاف استخدامها كوسيلة إيضاحية في علاج بعض الأمراض مثل إرجاع مرض تداخل الأمعاء.